

إشراف: والياعلي أبو السمن

## المشاركين والمشرفين

إشراف: داليا على ابو السمن

تدقيق و تنسيق : رغد أيمن المومني

الكُتَابِ المُشاركين:

محمد خالد عبيدات

ساره محمود بلوط

ناصر ناجي ابو عريش

محمد حسان الزغول

داليا علي ابو السمن

سيدرا سائر الحايك

حنان مدالله الرشيدات

محمد قاسم عودات

لارا بسام الشرمان

رواند طارق الشريف

#### الإهراء

ليس في هذا الكتاب الفضلَ إنما بأقلامِ الكُّتاب

الى كل من ساهم في بناء هذا الكِتاب إلى كل من لامست روحه القراءة إلى كل روح طاهرة آمنت بوجود كل شيء

## المقرمة

رُغهاً عَن كُرهٍ أَحَاطَ بِصَدرِك ، رُبَّها يُدَنِّسُ الحُبُّ أَهدَابَ قَلبِك . رُغهاً عن ظاهرك الذي يُوحِي بِشَبَابِك ، رُبَّها يَطغَى الشَّيبُ على أَطرَافِ رُوحِك . رُغماً عن ظاهرك أم رُغماً عَنْك...كُرهَا كانَ أم حُبَّاً"

#### لاحكرت صرفة

جِئتَني صُدفَةً مَدَدتَ لي يَدَكَ في وَسَطِ الظَلام فَأَخَذتَني مِن نَفسي وَ تَملُكتَني وَ جَعلتَ كُلَ مَا بِدَاخِلَى مِلكُكُ بِهُويَتِي وَ كِنيَّتِي وَ انتَهَائِي وَكَأَنْكَ حَذَفتَ بِيَّدِكَ اسم أَبِي فَأَصِبَحَتَ أَنتَ لِي أَبِ وَ قَد كُنتُ مِثلَ طِفلَةً صَغيرَة أَراكَ بِداخِلِي وَ أَحتَويكَ دائِمًا وَ رُبَهَا أَنني أُصِبتُ بِرَصاصَةِ عِشقِ مِنكَ وَ ما زالَت عَالِقَةً في نَفسي , لَم يستطع أطباء التشتت إخراجها فقد كانت متصلةً بشريانٍ يصب نهايته بقلبي فأزيد عشقًا يومًا بعد يوم لربما لو انقطع هذا الشريان لكنت تحت تراب العشق ..هلكان هذا الحب مرضاً او علاجاً فقد احتلتني رغبةُ العشق التي تغلغلَت بأعماقي و ما بأعماقي يفوق كل شيء و يعجز لساني عن وصفه ... أحاول التكلم و البوح عما بداخلي لكن لا استطيع .. أنت وحدك من جعلتني فتاةً مختلفةً في وقتٍ ما ... ليتك لم تمنحني ذاك الاختلاف لأشعر بأنني أُمسِكُ الفرح بقلبي ... ليتني لم أعشق تفاصيل وجودك و ليتك لم ترافقني كنبضات قلبي و لم تكُن بحياتي بهذا العُمق و لم تتغلغل بداخلي كل هذا القدر ... في بعض الأحيان كنت أتمنى لو أن الحب يغيرنا بالقدر الذي يُجَرِدُ قلوبنا من القسوة و من حالات الخيارات الصعبة التي لا نريدها أن تكون ... في بعض اللحظات أردت أن أحتويك بعمري كله و أن أكون قادرةً على نسيان ذاك التعب الذي بداخلي .. أردت أن أخرج من ذاتي و أحتفظ بك مراراً وتكراراً كي لا نفترق لأنني أحبك ... عاجزةٌ أنا على افهامكَ ذاتي و حبي لك لكنني أكتفي ببعض المشاعر التي أستطيع أن أبوح بها و

واليا على ابو السمن

أُكتفى بأنني " أُحِبُك "

## حبكِ ما بين قلبي وعقلي...

هناك مفاضلة ما بين قلبي وعقلي، فكل جزء يصارع الآخر في حبكِ...

عقلي يرفض فكرة التمسكِ بكِ ويردع أفكاري ويتمسك بحبال البعد عنكِ، يرفض الحنوع والرضوخ لهواكِ...بات هذا واضحًا لقد بدأ ينتقم مني فأنا أرهقته بتفكيري بكِ، يلقي اللوم علي لأني زرعتك به حتى أصبح يتمزق من فرط محاولاته لاقتلاعك مني ، مريضٌ أنا بك وأكاد أُجزم أنّ لا علة تخللت عقلي وأصابته بالهذيان سواكِ ، مليء عقلي بتفاصيلكِ وعطركِ وكلماتكِ التي اجتمعت كلها علي عازمة على سحقي.

أما قلبي...

فقد أنهكه الشوق لكِ وأصاب الحنين صميمه بسهامه...

لقد أثرتِ الاضطراب بين كل نبضة من نبضاته وبات البؤس يسكن أعماقه...لماذا أهديته كل هذا الخراب ورحلتي؟

كان عليه ألا يتعلق أو يسير نحو هواكِ، فكل يوم يمر دونك يزيد من تلفه وانهاكه، وكأن كل أحلامه اخترق الحزن ثناياها فأصبحت آلام لا أحلام من غير دواء يسكن لوعة عذابه.

أقف الآن سهواً في منتصف الطريق بينها، لا أعي الصواب وأعجز عن اتخاذ قرار، دوامة تدور بكل ما في داخلي، أسمع الضجيج في كل مكان وأرى الخراب يستوطنني كلي، وكأنكِ بترتي روحي واستبدلتها بجثة...

لمحمد خالد عبيدات

#### نثروات

حِدَّةُ التَّفَكِيرِ تَرمِي بِهذَا الجِسمِ الهَزِيلِ عَنِ الهَاوِيَة ، شِدَّةُ التَّنَاقُضِ تُحدِثُ ثُقباً مِنَ الْهُولَاذِ تُعْرَسُ بِبُطيٍ فِي أَعْمَاقِ تَفَكِيرِي ، لَا الْجُنُونِ فِي رَأْسِي ، كَأَنَّ مسَامِيراً مِنَ الفُولَاذِ تُعْرَسُ بِبُطيٍ فِي أَعْمَاقِ تَفَكِيرِي ، لَا أَدرِي لِمَ أَتُوهُ عَن مَسَارِي بَهذِهِ السُّرعة ، كَأَنَّنِي أَخَافُ الوُصُولَ إلى حَل ، لَيسَ خَوفاً... رُبَّمَا قَلَقُ مِنَ الشُّعُورِ بِالرَّاحَةِ بَعدَ كُلِّ هَذَا التَّعب ، أو حَتَّى الشُّعُورِ بِالمَللِ بِعَدَم وُجُودٍ مَشاكِلٍ لِحَلِّها .

وتأتِي تِلكَ الفَاتِنَةُ تَارَةً أُخرَى ، كَأَنَّا تَصِيحُ قَائِلَةً "هييه أنت...مَا زِلتُ هُنَا...لا يُمكِنُكَ نِسيَانِي هَكذا...هَيَّا أعطِنِي حَقِّي مِنَ الغَزَلِ بِهَذهِ الخَاطِرَه". صَادِقَةُ هِيَ ... كَيفَ أَسِيمُهَا وَ مَا كَيفَ أَسِيمُها وَ مَا لَلْهُوَى أَن يَهوَى نَسِيمَها ، وَ مَا لَلْهُورِ أَن يَعشَقَ سِوَى بَهَا مُ كُنِّي لِطَلَّتِهَا ، فَمَا للهَوَى أَن يَهوَى نَسِيمَها ، وَ مَا للنُّورِ أَن يَعشَقَ سِوَى بَهَامًا ، كَأَنَّ يَمِينَا خَرَجَ عَلَى أَحرُفِي أَلَّا تَتَدَفَّقَ سِوَى لِخَاطِرِ عَلَى أَحرُفِي أَلَّا تَتَدَفَّقَ سِوَى لِخَاطِرِ عَبْنِهَا .

عَادَتْ أَفَكَارِي تَعصِفُ مِن جَدِيدْ ، كَأَنَّهَا تُذَكِرُنِي بِشَدَّةِ البُؤسِ المُحِيطِ بِتِلَالِ رَأْسِي ، يَصِيحُ صَوتُ مِن بَعِيدٍ قَائِلاً " يَا مَن تَرَى الدُّنيَا بَمَنظُورِكَ الحَاص...أَتُحَاوِلُ الوُصُولَ إلى الرَّاحَة ؟... دَعكَ مِنهَا ، مَا دُمتَ تَسمَعُنِي فَ ثِق بِأَنَّكَ لَن تَصِلَهَا ". كَأْتَةُ الشَّكِ حَطَّمَت تَوَالِي أَنفَاسِي ، أصبَحْتُ أَتْلَعْتُمُ حَتَّى بِمُجَرَّدِ النَظرِ إِلَيهَا ، لَم يَعُد لِبَصَرِي رِزقًا مِنَ الجَمَال...

"أووف "...أقسِمُ أنِّي احتَرَثُ بِنَفسِي .

لمحمد حسان الزغول

#### 29 مِن مارس

في مِثلِ هذا الوَقتِ بَدَأت ملامحُ وَجمعي تتراخى، أنظُرُ إلى هذا الحَدِ .

كانت بِضعتَ دقائقِ لكن في تلكَ المُدَةِ الوَجيزة، بَدَأْتُ أَتَامَلُ و انغَمِرُ في ملامحِ وَجهي حينها بَدَأْتُ أَرى على ملامحي ما مَرَّ بي وكأَنها تُرجِمت كنقوشٍ على وجهي تارةً ترتفعُ وجنتايّ وغهازتا خداي تظهرانِ حينها رَأيتُ أجمَلَ ما مَرَّ بيَّ مِن أيامٍ لكن أسفاً كانت هذه المدةِ أسرعُ من مرورِ البَرقِ تلتها لحظةٌ بَدأت عيناي تتغرغرُ بالدموعِ أتعلمون ماذا ترجمةُ حينها؟

مَرَّ أمامي فُراقَ أحبة وغَدرُ أصدقاء وكُلُّ مَن حاولَ أن يجعلَ مِن نفسي حطاماً في الوقتِ التي حاشا لنفسي حينها أنَّها كانت تتمنى لهم سوءً ولو بقدرِ ذرةٍ.

بَعدَّ ذلكَ دموعي سقطَتْ عِندما سكنتني الشَفَقَةُ على نَفسي 'أصبحتُ أُقاوِمُ مِن كَرْةِ ما مَرَّ بِي من كَدَمات أضعفَت روحي.

وقلبي جُمِدَّ لشِدَةِ صفعاتِ الخُذلانِ التي تَعرَضَ لها رَّباه ما هذا؟ أَيُعقَلُ أَني ما زِلتُ في الشبابِ من عمري وطفى الشيبُ على أرجاءِ روحي !وأنتهى ذلكَ \_\_\_\_السيناريو\_\_ قصيرَ العرضِ الذي لخَصَ ما مَرَّ بي من أشخاصٍ، وأيامٍ، ومواقفٍ، إما بابتسامة أو دموع تسقُطُ.

"فتاةٌ أُوشَكُوا أُلائكَ اللعينونَ أن يَأبوا بها إلى حافةِ ،الفشَلَّلَكُن هي من أَنقَذت نفسَها، تَمسك بِقوَتِها فأَسقطتهم ونهضت فتاةٍ جَمَعت ما بين جَبَروتِ أيها ورِقَةِ أُمِها".

"سارة لمحموه بلوط

## (یمکِنی؟

أيُمكِنك بأن تتخطى كُل هذهِ الحواجزِ والمُعيقات وتأتي؟ تأتي وتغمُرني بينَ ذِراعيك وتُحيطُني وتهمس لي وتعذرُ لي وتُخبرني بأن هذا حُلم. وأنك ما زِلت ولم تذهب أنا أنتظر مجيئك ف والله طال انتظاري كثيراً أكتبُ لك كُل يوم مِئات الكلمات التي أخبرك بها عن يومي كيف يسير أخبرك بها بأن قدومك طال أخبرتُك ذات يوم بأني أستمد منك قوتي. وبأن كل ما ساء حالك يسوء حالي أضعافُك تهزمُني أحزانك وفائعك الصغيرة. أريدُ بأن أخبرك بأنك. الشخص الاستثنائي الوحيد الذي كان وما زال. وسيبقى في حياتي. ستبقى الشخص الوحيد الذي أحببته طوال حياتي وكان مأمني وملجئي من دُنيتي الموحشة كنتُ بيتي. والآن أصبحتُ بِلا بيت وبلا مؤى سأبقى على عهدي بأن أحبك إلى أن تُفنى حياتي. ستبقى السر الجميل الذي أخفيتهُ عن الجميع عهدًا ووعداً على ما دمُتُ باقيه على قيدِ الحياة بأن تبقى أنت الشخص الوحيد الذي أحببته طوال حياتي رُغم رحيلك ولن أسمح لِأحد بأن يأخذ مكائك في قلبي! وداعاً يا عزيزي

لارد بسام الشرمان

رغمًا

### يتحاوى

يتهاوى ما بين تنهيدة يغرغر الدمعة يذرفها يمزقها يحللها قطرة قطرة

یکاد ان یذرف عینه

كان الله بعون فؤاده

تغطى بالسواد ونام بين يدي العمى

لا شمس تلطف الاجواء ولا دليل على غد اجمل

يبتسم للذكرى يمزقها يلعنها يشعل سيجارة فالأخرى

ينظر لها في زاوية غرفته يقبلها يبكي على كتفها

يصحو لوهلة لا شيء هنا من قبلت انا ولمن كنت اشتكي

غارقة في الاحلام وغارق بها

نائمة بالراحة ومستيقظ يعد سنينه

كم لي في هذه المعركة

لا هدنة لإيقاف اطلاق حمم الشوق

يعرف ما هو الليل

هو ابنه هو منه هو سيد هذه النجوم واكثرهم سهراً

لا يستطيع المفر

هارب من ذاته

تارك عقله

قابضا على قلبه مرددا اغانيها وكلماتها

نم يا حبيبي فهذه القبور سدت ابوابها بوجمك

ما لك إلا الذكرى يا معسول العين

نم یا ابن امك نم

نم جريحا

نم قتيلا حتى العصر

لتستيقظ متعجبا من نور الشمس الذي لم تراه منذ زمن

ابقَ على هذا الحال ربما ستستيقظ جثة هامده

تفاءل يا فتى

فالقادم اذا لم ينفذ فلن تستطيع المسير

سنجدك تتأرجح على حبل في زاوية غرفتك

محمد قاسم عودات

رغمًا

### جفاء يصب في حبنا

ليا تغيّرُ كُل شَيء ...ليا أراكَ بَعيدًا رُغَمَ كُلِّ ذاكَ القُرب الذي كان بَيننا .ليا أراكَ غَريبًا وأنتَ من كُنتَ الأقربُ إلى قلبي ...ليا كُل هذا البرودِ بعد ذاك العِشق الذي كان يَسْكُننا ..الآن لا أسمعُ سِوى أنينُ قلبي وجَهشةُ بُكائي بينها كُنتُ لا أسمعُ سِوى ضَحِكاتكَ وضَحِكاتي ...الآن لا أشعرُ سوى بالكَسْرِ والضَّعفِ والحذلان بعد ذاك الشُّعور الذي ملاً قلبي فَرحًا وعِشقًا ...لا أحد معي سوى بقايا تِلكَ الدُّموعِ التي انْهُمَرت حين فراقك ..و بقيت لِتواسي لَوعة حُزني.. وعقلاً لمْ يعد يُفكِرُ إلا بموعدِ نايةِ الحياة .....

لمْ يتغير شَيء ...وأنا لستُ بَعيدًا بل أنا بِقُربِكِ دامًا حتَّى وإن كانَ جَسَدي بعيدًا فَروحي وقَلبي مُعَلَّقانِ بكِ ..وأنا ما زلتُ أقربُ النَّاسِ الى قلبكِ لأني أشعرُ بكِ وأعلمُ كم تَحْترقينَ ببُعدي ...وأما عن ذلك العشق فَهو في مَكانِهِ بين الضُّلوع ولن يبرُدَ أبدًا ..وأصواتُ ضَحِكاتنا ستعودُ يومًا ما وستعودُ فرحةُ قُلوبِنا وبهجها كهاكانت ...أنا لمُ أخذلكِ أبدًا بل إنها الظُّروفُ والأقدار يا عَزيزتي ولكننا سَنتغلبُ عليها وسنعودُ يومًا ما ...الآن أخبري عقلكِ بأن يُفكِّر بمُستقبلِنا معًا وتلك النهاية سَتكون نهايتنا معًا ...

أُحبكِ غاليتي دُمتي بخير ....

حنان مداسه الرشيدات

# الشوق يحرق خافقي والروح يخنقها السهر

وليال الأفراح تاهت عندما غاب الضياء عن القمر..

فإلى متى تقسو على إلى متى..

ما بال قلبك لا يلين وأنا وقلبي كم يؤرقنا الحنين..

يا من ملكت سعادتي هلا حنوت على المدامع حين يخنقها الأنين..

ما بالناكنا نسير مع السعادة وحدنا..

في كل ناحية نجدد عهدنا..

انسيت ذلك الدرب ام ضاعت ملامحه مع الزمن الحزين..

واعود اسأل صفحة الأقدار في ليل الرجاء..

يا هل ترى ستعود ايامي لتزهر بالهناء..

ام ان الأوهام تخبرني بأننا بالغياب سنلتقي في اللالقاء..

روانىر طارق الشريف

#### لا بر

لا بُدّ من يومٍ يُقالُ فيهِ ، ماتت سيدرا

سَأَكُونُ حَينَهَا قد حققتُ كُل احلامِي ، ووصلتُ للنورِ الذي ابصرتُه في بدايةِ الطريقِ،

سأُكُونُ قد وصلتُ قبلَ الرمقِ الأخير

سيتحدثُ معظَمُ الجمعِ عن سيئاتِ سيدرا ، لكنّ حُسنَها سيفُوقُ سقفَ التوقُعاتِ ليُحَلِقَ عالِياً .

سيررا سائر الحايك

من يصدق أن حروبا تدور بداخلك و أن بصدرك مدن انهارت بأكملها و أنت لا زلت واقفا على قدميك

ناصر ناجي ابو عريش

#### كربما

لربًا لم نكن لنلتقي دوماً كما حلمنا و أردنا لكننا نحيا سوياً بما يعيشُ بقلوبنا ... لا يلتقيا البشرُ دوماً ليمضيا معاً .. فلسنا نحنُ من نملك أن نستمر مع الآخرين دوماً بالرُغمِ من قيمتهم بِأَنفُسِنا و قلوبنا .... الأشياء التي تُقربنا ممن نحب هي ذاتها التي تُبعِدُنا عنهم .. لرُبما كُنتَ لي مُختَلِفاً شيئاً ما لا يشبه كل ما مر بعمري لكن حقيقة أن الأشياء الجميلة تأتي أحياناً مُتأخرة كانت تحكمني بك و معك ... لا نلتقي دوماً ليمضي سوياً لكن كان هناك شيءٌ ما بِأعهاقِنا كان جميلاً قادراً على أن ينبض نبضات لخمضي سوياً لكن كان هناك شيءٌ ما بِأعهاقِنا كان جميلاً قادراً على أن ينبض نبضات مختلفة ...أن يحملنا معه إلى عالم آخر يتحدى كل ما هو واقع و مثالي ... لرُبما لاحَ جهال هذا الشيء بِأعهارِنا يوماً ما من جديد لِنَكتَشف أن التقاء البشر لا يكونُ دوماً ليمضيا معاً لكن ليُغير كل ما بأعهاقِها و يمضي و بعدها لا نعود كها كُنا و لا نتقى لِأننا لرُبما حلَمنا بها لم يَكُن بِأقدارِنا

واليا علي ابو السمن

### بعثرة ابن اوم

"دَع حواسِكَ تنغَمِسُ بما ستشاهِده من الحروفِ المتناثرة، لأنه يجسد أفكارك، خواطِركَ، وباختصارً عالمك الداخلي...

كنزُ القناعةِ الذي بداخلكِ نفِذ ونُسجت بيوت العناكِب بيوتها على داخلك..

أصعب شعورٍ هو الندم لكن هيهات أن يكون على السخيفِ من الأمر ،ندمٌ آتٍ من وراء ثقةٍ ارتدت ثوبَ الخذلانِ...

" يا ابن آدم "

عن أي سكينةٍ تتحدث وعقولك لا ينام؟!

أي فَخرِ يُقارنُ بمشهد طفل يقوم بتهجئة الحروف لأُمِهِ الأُميه؟

اي آلم حرمان وأنتَ لم تُحرَم كتِلكَ الفَتاةِ التي لَم تُنجِب؟

و أي كسرٍ، جمودٍ، ووحدةٍ يُقارَنُ مع تِلكَ الفتاةِ الذي فقدت أباها؟

واي غدرٍ أمام عشيقين أطاح بها النصيب غدراً ففرقها؟

وأي عجزٍ أمام مريضِ سرطانٍ باتَ السرطان يَنهَشُ جَسَدِه وباتَ هو مُفرغ القوة ، وأعلنَ الاستسلام أمامِه؟

و أي رجولةٍ أمام رجلٍ لم تسقط دُمعَته إلا أمام ابنته؟

أي تحريرٍ وما زالت فلسطين محتلة مستولى عليها؟

و أي تناقض أمام أُناسٍ أسباب أمراضهم طعامِهم الزائد وباتت أناسٍ تفقدُ أرواحِها ,بسبب انعدامهِ لديهم ويا ويَح قلبي عليهم .

وعن أي سُكونٍ أمام من جعل هذه الآية سبب طمأنينته [وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء .. لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك }

رباهُ قد شابت أرواحِنا، وضَعُفت أجسادِنا ،وقلت حيلَتُنا فلا حول لنا ولا قوة.

ساره لمحمود بلوط

### نشوة روحي

لم الاحظ اكتال القمر في حياتي إلا عندما رأيت وجمكِ، أعيش حالة من الذهول، لا أعرف كيف أصف امتزاج المشاعر بداخلي، أقف أمام خدين ورديين، وعيون كأنها نجوم ساطعة، يليق بكِ أن أستثنيكِ من بين الجميع، تبعثين الراحة ك نسيم الفجر و ساحرة ك ليالي ديسمبر، لقائنا الأول كان من أفضل المكاسب في حياتي، أريد أن أتأملك لساعات ولأيام أو حتى أن أبقى طوال عمري أمام هذه التحفة، أنتِ عالمي الآخر ومخبأي الذي أهرب إليه وقت حزني، أرسل روحي كل يوم أنتِ عالمي الآخر ومخبأي الذي أهرب إليه وقت حزني، أرسل روحي كل يوم لتعانق روحكِ عسى الروح بالروح تُشفق، أكثر لحظات عمري بهجة تلك التي يلأها صوتكِ ، لا سبيل الي دونك دعيني أضرب العادات والتقاليد وأقسم الحب بيننا، أستمع إليكِ بقلبي لأنه أعمق من أن تحتويه أذني، ورائحتكِ ترياق لروحي كلما استنشقت رحيقكِ يا زهرتي عدت حيا من جديد، أحببتني معكِ جدًا ، ولم ولن تكوني عادية يومًا مذهلةٌ أنتِ فأني أراكِ في كل مرة بعين الدهشة، هجر الحسن كل مكان ليسكن عينيكِ ، مفرطٌ أنا جدا بشعوري معكِ أكاد أقبل عينيك كلما نظرتِ مكان ليسكن عينيك كلما نطرب ، يا منبت الورد وموطن السلام .

أحىك

لمحمد خالد عبيدات

#### جثة بروح هامرة

قلوبنا باتت تأن من شدة الألم ، وعيوننا فاضت بكل ما فيها ، واقلامنا تاهت بين واقع وخيال بين حقيقة وخداع يكفينا مكابرة على أنفسنا فنحن نتمزق كل يوم من فرط البكاء ،احتل السواد ايامنا ، وباتت دموعنا تسقي بقايا الامل المعلق على جدران تعاستنا ، الحياة ليست كها نشاء ، والقلب لم يعد له متسع للمزيد ، مللنا من الخيبات ، والكسور ، والالم ، مللنا من كوننا أقوياء دامًا ، فضعفنا بات يهز كل سكينة فينا ،اصبحنا نطفو في بحر أحزاننا ، بعد أن يأسنا من البحث عن مركب سعادتنا ، قاومنا للنفس الاخير وها نحن الآن جثث سائرة بين محطات الحياة ، جثث بلا أرواح أو مشاعر ، اغرقنا كل ما فينا ولم يبقى سوى اجساداً نحيلة مرهقة من تعاسة الحياة

حنان مراسه الرشيرات

رغمًا

## في الحامسة فجرد

نفعل ما يفعل السجناء

ننتظر التفاصيل المقبلة

ومصيرنا من هذه الأيام

في الخامسة فجرا يلوح الصبح الأول من منتصف أيار

وعيون تساهر الليل وتغازل اوج الفجر

وتكمل الرقصة مع الطير والنغم

في الخامسة فجرا تستيقظ بنا الذكري

ونُصدِر جروح اليوم الذي نفذ

إذ تشرئب دمعة على من صار التراب منزله

لتتحول الخامسة فجرا الى الخامسة قتلاً

ونحن نتأمل ونغفو لوهلة ونملأ الورقة شعرا

کل فجر له موعد

وكل موعد ينتظر الفجر لأخذ الاذن للبدء باليوم المقبل

عليك ان تكون الصديق للفجر لكي تتمكن من لمس الفضاء بإصبع الابهام لتضع بصمتك وتقول حي على الامل

في الخامسة فجرا نفعل ما يفعل السجناء نُربي الأمل

لمحمد قاسم عودات

## ليت النسيان وواء..

عشت حياتي وأنا أنتظر عودتك لي

واليوم أيقنت ان هذه الانتظار من المستحيل

أن ينتهي

لا أعلم ماذا سأفعل وأنت بعيد عني

ليت النسيان دواء كلما اشتقت إليك تجرعت القليل منه

ولكن بلا جدوى لأني اغيب بمفعوله لساعات

ثم أعود كما كنت

حبك أصبح من الصعب نسيانه

لوكنت أعلم ماكانت تخفيه الأيام لي لماكنت أحببتك وتألمت لأجلك

لأني اشعر بأن كل هذه المشاعر نابعه من قلبي فقط

أبقى طوال الليل أتذكر تفاصيل وجمك الذي سحرني

ماذا فعلت بي حتى تعلقت بك لحد الجنون

ليتني لم أحبك

الأن انا وحيده لم يبقى لي أحد من بعدك

بكل صمت سأعترف بأني أحبك.

رودند طارق الشريف

## ومبتى ...

### لارد بسام الشرمان

#### آخر حکایة

"لَقَد عِثتَ بِقَلبِي فَسَاداً حَتَّى ضَاقَت عَضَلَاتُهُ بِصَدرِي

دَمَّرتَ وَ أَفْسَدتَ وَ حَطَّمتَ وَ كَسَّرتَ كُلَّ ذَرَّةَ أَمَلٍ فِيه ، لا بَل واستَحلَيتَ لَذَّةً مِنَ الشُّعُورِ بِكُلِّ لَحظةٍ مِن فِعلَتِكَ العَفَويَّة

نَعَم...هِي عَفَويَّةٌ نَوعاً مَا ، فَمَا لِقَلبِي المُحِبِّ أَن يَهوَى قَلبَاً قَاسِياً بِهذِهِ الصورة ، ومَا لِقَلبٍ عَشِقتُهُ أَن يَتَجرَّأُ عَلَى كَسرِ خَاطِرِي ولَو بِنَظرة

اعتدت على نَظراتِ الاستِنجَاد مِن تلك العُيُون لِدَرَجَةٍ جَعَلَتنِي أُخطِئُ التَّمييزَ بَينَها وَبَينَ غَيرِها ، هَل تُبادِلُني هَذا الهَوَس ؟ ، أم ما زالَت العَفَويَّةُ تَطغَى عَلَى مُقلَتَهَا ؟ ، و إن كَانَت حَقَّا تَعتَرِيهَا العَفَويَّة...فَمَا ذَنبُ حُجُراتِ قَلبِي مِن وِدٍ زَائِفٍ أَرهَقَ جُدرَانَها شَوقاً لِنَظراتٍ لَن و لَم تَكُن أصلاً بِمُتَنَاوَلِ راحَتها .

هَل ضَاقَت بِقَلبِي أُوتَارُ الأَكْسِجِينِ لَهذِهِ الدَّرَجَةِ ؟..."نعَم"

حَتَى أَزَهَرَ قَلَمِي بِحُرُوفٍ لَو اجتَمَعَت مُلُوكُ الجِنِّ و الإنسِ عَلَى إخراجِها مِن بُلعُومِي لَمَا خَرَجَت وَلَو خَرَجَت رُوحِي "

" إِن كَانَت عَفَويَّتُهَا إِيذَاء... فَسَلامٌ عَلَى أَذاً طَابَ لِلنَّفسِ وغَيَّر تَضَارِيسَها ولَو أَحرَق "

لمحمد حسان الزغول

## أعيش في كرر

أنا لستُ هُنا ، لستُ مَعِي ، ولا مَعكُم، أتوهُ مِنِي ، وأتمنى ، أتمنى لو كُنتُ قادرةً قبلَ هذهِ اللحظة، على وضع حدٍ لِكُلّ هذا الكدر ، أنني أتوهُ بين زحمة أفكاري وضعيج قلبي، تكاد الترائب ان تتكسر لتتحول إلى فتات، لم يعد باليد حيله قد خسرت جميع معاركي التي كنت اخوضها لوحدي منذ عدة أعوام ما بالي وما بال قلبي أصبح أسير الحزن هكذا ؟ أنني افقد وعي من كثرت أكاذيب من حولي !! ان الكدر يمتلئ داخلي وأنا هُنا انحدر ولا طاقة لي فإن دموعي تترقرق كالودق، لم أعد أجيد الهروب من مأزق يُبكيني

سيدرد سائر کھايک

رغمًا

يأتيك السكون في صدرك يكون جوابا مقنعا بأنك ما عدت صالحا لمجاراة كل شيء يحدث

ناصر ناجي ابو عريش

## هم العتمة

يفضلون كل شيء اسود

لا يحبون لك ان تسطع

يريدونك مثلهم او اشد قسوة

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

يُحزنوك ويصنعوا لروحك كفن

ويقول لك لا تحزن

يصرخون بوجمك وبعباراتهم يهددون

وتبقى تردد

وَلَنَصْبِرَنَّ على مَا آذَيْتُمُونَا "

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

يضرونك بالغياب ويكسرون ظهرك بالفراق

ويقول

عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِينِي بِهِمْ جَمِيعًا

تخسرهم كلهم وتفقد حواسك بالشعور

ثم تنهض وتقول لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً

يكبلون ايديك ويضعونك في السواد

ويقول لك وَاصْبِرْ لِحُكْم رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُلِنَا ۗ

رغمًا

أقرب اليك منك يعرف كل مبعث رضي وسرور

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

يجعلك مطمئن لا خوف وانت بين يديه ملكا

لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

فقط ثق بربك يا صديقي

لمحمد قاسم عودات

### جبروت إنسان

إليكَ أنتَ أيها الإنسانُ الوهينُ يا من خُلقتَ من طين ...

لماذا تتلبس بذلك الجبروتِ المُزَيفِ وكَائَكَ لن تهزمَ أتعلم أنكَ هُزِمتَ وأنتَ لا تشعر ؟

ليسَ لشيءٍ ما بل لأن الإنهزامَ تعمقَ في أحشائِكَ سَكنَ خلايا عقلِكَ...

جعلتَ الخيبةُ تطغى على أَمَلِكَ كخييةِ أُمِ انتظرت مولودِها تسعةَ شهورٍ وفي النهاية وضَعَتهُ لا روحَ فيهِ...

جعلت من نفسكَ شخص محتلٌ، مسيطرٌ عليه، تماماً كفلسطين إذا حُررت انتهت هذه الحياة لكن انت تتحررُ فقط عِندما يأتي أجلِكَ...

جعلتَ اللحظاتُ القاسية تُجَمِدك مَرُ في نقاطِ ضعفِكَ ولا تبالي...

وأما عن روحِكَ المُرهفة أصبَحت وكأنها ورقةً أُشعِلَت بها النيران حتى أصبحت رماداً ونسمةُ هواءٍ تُحرِكُها ...

الجبروتَ الذي تدَعيهِ ليسَ بالقتلِ ولا الظلمِ ولا الاستعباد حتى...

قِمتُ الجبروتِ هي أن تحافظ ُ على روحكَ، جسدكَ، أفكاركَ وأحلامكَ وتجعل جبروتك يُبنى منها...

ساره لمحمود بلوط

رغمًا

#### بعثرة

أَحَدُهُم يَراكَ شامِخًا وأنتَ في حقيقةِ الأَمر مَصلوبُ ، مصلوبونَ نحنُ بلا نبوة تمامًا كَفِكرَةٍ حُذِفَت مِن سِياق وعبارةٍ لم تُرفَق في نص ، أنا يا عزيزي شيءٌ كان يتهيأ عُمرًا بِأَكْمَلِه لِلحُدوث ولَم يَنطَلِق .

لن أسى المَواقِف والأَحداث التي أَجبَرتني أَن أَحيا بِلا لين أو سَكينة ، صَدقني لن أَسى القَسوَة التي غُرِسَت في قلبي ، كَم كُنتُ كاذِبًا حينَ أَخبَرتُ الجَميعَ بِتلكَ الجُملَةِ السخيفة مُدَعيًا أَن كُلَ الأُمورِ تَحتَ السيطرة ، نَعم أَنا مُخادع لَم يَكُن شَيئًا تَحتَ السيطرة كَانَت رُوحي على حافة الهاوية ، مُشكِلَتي أَنني مُسرِفٌ و مُبالغٌ أَكادُ أَن السيطرة كَانَت رُوحي على حافة الهاوية ، مُشكِلَتي أَنني مُسرِفٌ و مُبالغٌ أَكادُ أَن أَمنَحَكَ قلبي لِأَنكَ أَهدَيتني وَردَةً ، مُمتلِئًا أَكادُ أَن أَفيض ، مُتَأرجِحٌ بَينَ أَمواجٍ لا أَمنَحَكَ قلبي لِأَنكَ أَهدَيتني وَردَةً ، مُمتلِئًا أَكادُ أَن أَفيض ، مُتَأرجِحٌ بَينَ أَمواجٍ لا غَرطِ الشُعور تَمَرَقَت أَشلائي ، أَتَنَفَسُ بِعُمقٍ وَتُلامسُ أَنفاسي أُوتارَ قلبي لعلَّ هذهِ الأَوتارَ أَن تَهَتَز فَقَد نِمثُ فَوقَها طَبَقَاتُ حُزنِي المُتَراكِمَة ، مَضى دَهرًا مُنذُ أَن سَمِعتُ اهتزازات أَوتارِه لَعلَها تُولِدُ مَعزوفَة تُواسي لَوعَة حُزنِي وَخِذلاني.

تعلّم يا عزيزي لَن يَموتَ أَحدُنا ناقِصًا مِثقَالَ ذَرةٍ مِن عُمره ، نَحنُ نَموتُ مُفتقِرينَ الحُب ، الاهتمام، الراحة، نَحنُ نَموتُ ناقِصي حَياة ، تِلكَ التي لَم نَعِشها يَومًا ، لَم أَكُن يَومًا جَشِعًا وَلَم أَطلُب مُعجِزات السمَاء، كُلُ ما أَرَدتُهُ طَمَأنينَة قَلبي ، كانَ يُفترَضُ بِي أَن أَكُونَ بِخير أَلا أَتَأَلَم أَلا أَتَجَرَع مَرارَةَ الفَقد كُلَ يَوم ، أَو رُبَها كانَ عَليَ أَلا يَعرَضُ بِي أَن أَكُونَ بِخير أَلا أَتَأَلَم أَلا أَتَجَرَع مَرارَةَ الفَقد كُلَ يَوم ، أَو رُبَها كانَ عَليَ أَلا أَكُونَ كَإِنسانٍ يَعيشُ فِي أَزِقَةِ العُمر يَسرِقُ لَحَظاتِه كُنْسَولٍ جَائِع للحُب وَالسعادَة ، فَللامُ يَعتري زقاق قلبي ، جَليسُ وحديّ وخَوفي وأشلائي المُبَعثَرة تَملَأُ المكان ، إني أَكادُ أَن أَتقياً قلبي يا عَزيزي.

لمحمد خالد عبيدات

رخمة

رغاً عن قلبي أجدني أُغرم بك، أجدني مفتون بتفاصيلكَ الصغيرة و عينيكَ العميقتين رغاً عني أقع بكَ

ثم أجدني لا استطيع الكتابة إلا عنك، غارقة أنا بالتفكير بك، تُصبح في عقلي وكأنكَ تأبى الخروج، أراكَ في جميع الأوجه، وأراكَ حاضراً بغيابك، فقلبي لم يؤمن بوجودِ أحدٍ سواك، كَيف أخبركَ أنكَ فرصتي الأخيرة للنجاة ،

و أنَّ حُبكَ قابعٌ بي ، لا نهاية لهُ ولا خلاص منه ،

و أنكَ الأمان لشخصٍ أمضى طوال حياته قلقاً، وأنكَ ضياء روحي وكل أشيائي

و أنّ يديكَ حضنٌ يحول بيني و بين أحزاني ،

ولا منفى منكَ إلاّ إليك ..

كيف؟!

قُربكَ فقط الذي يشعرني بأني ما زلت على قيد الحياة

واليا علي ابو السمن

رغمًا

### أملُ على امل ..

ماذا يحصل؟ أشعر وكأنّ جميع الأيتام المخذولين يبكون في صدريّ، أينما ذهبت أرى أحدهم يبكي والأخر جرحه ينزف وليس باستطاعته البُكاء،، وهناك من يبتسم رغم ألم قلبه، مآ بال الجميع ينزف ؟ يا ليت باستطاعتي أن أضع السعادة بكل قلبً يشكو من الحُزن ف وآللهِ ان الحياة لأيام معدودة ف لماذا نحزن ؟ لماذا نصبح جثةٌ هامده بأجسام تتحرك ؟ أعلم بأن هناك حزن لن يشفى من القلب محما حدث لكن مآ ذنب القلوب الصافية أن لا تبتسم ؟ أنها لدنيا فانية فعش على أمل بأن غد سيكون أجمل من اليوم،،وعندما تضيق بك الدنيا تذكر إن الله بجوار قلبك دامًا ومن يتكل على الله لن تخيب ظنونه محما حدث وقل دامًا الحمد لله فوق كل شعور ف الحمد لله دامًا وأبداً ...

سيدرد سائر کھايک

### أنتظر..

ها أنا جالس هُنا أمام النافذة ألتي بأنظاري على حافة الطريق وعلى الزهور الي قد جفت وذبلت كها ذبلث أنا تماماً..! فلقد أصبحتُ مِثل هذهِ الزهور لا أحد يهتم لأمرنا جفّ لونَ أوراقِها كها جفّ وبهت لونَ عيناي لقد أصبحنا رماديينَ اللون لقد مرَ العُمر بي وأنا جالس في مكاني أنتظر.... انا والزهور وحتى وأن أشرقت الشمس على هذهِ الزهور فهي أصبحت بلا روح وبلا جسد لا تريدُ ضوءَ هذه الشمس بعد الآن فلقد فات الأوان بأن يأتي ضوء الشمس ويوقطُها من لحظاتها الأخيرة جفت أوراقِها وسقطت بتلاتُها على الأرض مُناديه نِدائُها الأخير مُعلنه بأنها فارقت الحياة وهذا انا جالس جفت عيناي من كثرِ البُكاء والندأ ولا أحد مُكترث لأمري لقد انهمرت دموعي وكلهاتي كبتلات تلكَ الزهور أنظر. إلى تجاعيد وجمي وإلى يداي كيف أصبحت عروقها ظاهرة بالكامل وإلى شفاهي كيفَ ازرقت أصبحت زرقا. شديدةُ اللون..أحان وقتي كهذةِ الزهور؟! آه يا ويلي على حالي أصبح وإلى زماني كيفَ أمسى وأنا في هذا الحال أشكو وأبثُ حزني وأبكي لوحدي ويأتي الغد ويذهب الأمس وأكتبُ كلهاتي الوادعة الأخيرة وأنتظر..وأنتظر لوحدي ويأتي الغد ويذهب الأمس وأكتبُ كلهاتي الوادعة الأخيرة وأنتظر..وأنتظر بياي الله...

لارد بسام الشرمان

## سلبت حياتي مني..

اتوقف بين اطياف الضوء والظل

واضرم النار في احرفي كأني أولد من جديد

بدون دموع بدون حزن بدون ندم

امد راسي على وسادتي وانا افكر

كيف سأبدأ من جديد

فجأة يحاصرني صوتك ذكراك فاصبح منسيه عن زمني

لا اعلم ماذا سأفعل وافكر الا متى سأبقى على هذا الحال

ليتني لم احبك

ابكي على نفسي كمن يفارق الحياه

لا اجد العزل والراحة باي مكان

إلا اين اذهب وانت والذكريات تلاحقاني كظلي

كيف لي ان لا ابكي وانت الذي سلبت ضحكاتي مني

كيف لي ان ارتاح وانت الذي سلبت راحتي بغيابك

لم يمنحني الله نعمة النسيان لذلك سأظل في الأرشيف والنوم إلى الأبد

واغوص في بحار الدموع واليأس بلا رجعه

رودند طارق الشريف

تانة

تَاهَ حِبرِي فِي هَذا الصَّباح ، وَ كَأَنَّهَا تَوَارَت عَن نَاظِرِيَّ فِي وَقَتِ سَهوَتِي ، كَأَنَّهَا أَرَادَتِ العُزلَةَ لِتَعرِفَ مَا فِي قَلبِي ، كَ مَن أَرَادَ إطفاءَ قَلبِي فِي عِزِّ تَوَهُّجِه ... أَحَقًا تَاهَ حِبرِي ؟ ، أم أرادَت إقتِلَاعَ بَصِيرَتِي ؟ ، فَمَا عَدْتُ أَفْهَمُ بَيتَ القَصِيد .

مُهِمَةٌ هِيَ ، كَ أَطرَافِ أَحرُفِي عِندَما أَتَلَعَثَم ، كَ تَالِي قَطَراتِ لِسَانِي عِندَ تَعَبِي النَّادِر ، فَمَا عُدتُ أَتَذَوَّقُ عَسَلَ تِلكَ النَّظرَات ، كَانَّمَا انهَارَت الخَلِيَّة ، كَانَّ مَلِكَهَا أُرهِقَت مِن شِدَّةِ الإنتِظار...

كَانَ الأَمَلُ كَ رأْسِ الإبرة ، كَانَ فَاقِدَاً للشَهوَةِ فِي عِزِّه ، فَمَاذَا بِيَدِ تائِهٍ مِثلِي ؟ ، مَاذَا بِيَدِ فَاقِدِ الشَّغف ، مَاذَا تَبَقَّى مِنْ قَلبٍ أَنهَكَتهُ حِدَةُ سَاكِنْه .

مَالِي فِي هَذَا القَصِيدِ وَلَا حَتَّى كَسرَة ، لَمْ تَعُد أَحرَ فِي كَمَا كَانَت ، انهَارَت أَحرُ فِي بِزَوَالِ نَظَرَاتِهَا ، كَأَنَّهَا اضْمَحَلَّت مِن قِلَّةِ وَارِدِهَا

فَ مَن يُعِيدُ نَهرًا مِنَ الشَّغَفِ سِوَى عَفُويَّتُهَا ؟ ، مَن قَد يُعَافِي قَلبَاً أَهلَكَتهُ أُوتَارَ البُعد .

بِحَقَّك...مَن قَد يَدخُلُ جُحرَ أَفعَى دُونَ تِرياقِ للسُّم ؟!

لمحمد حسان الزغول

رغمًا

#### لوعة حبي

حنان مدالله الرشيدات

لن يبكيني شيء اعد نفسي بذلك حتى لوكان وجعي فاق الكون بأكمله ناصر ناجي ابو عريش

#### أيحا الانسان

أَيُها الانسان بينها أنتَ والحياةِ على الحلبةِ الصراعِ، أفرغ ما بداخلك من قِوى إياكَ... أن تُهزم وإن هزمت ردد ع روحك السلام..

اصنع من أحلامِكَ أوتاراً واعزف عليها تباها بألحانها لكن كن فريداً في عَزفِكَ تميز باختلافِ،"فكل فريد يخلق من وراء اختلاف."

خلقت لتقتل الخوف في مغامراتك جمد قلبك واجعلهُ يأبي الخوف.

كم مرة قرعنا اجراس استسلامنا وكم مرة اطفأنا شمعة آمالنا .لكن عُدنا ورفعنا رايات نَصرِنا أضأنا شموع أحلامِنا .

لولا اليأس لما عَرِفت الأمل، ولولا الفَشَلِ لما عرفت طعم النجاح ، دمر لكن عُد وابنى ما دمرت أيمًا الإنسان.

لا عليك بمن حولِك كُن "انتَ".

تماماً ككوكب الأرض أعداداً من الكواكبِ تتواجد معه لكن هو فقط من يصلح للحياة... لتعلم ليس كل موجودٍ ذو قيمه

أخبرني ما أهميتك وأنت مفرغ؟ كن إنساناً لا تِمثالاً ..

ستسقُط ثُمَّ ستهض ، ستنهارُ من ضعفِكَ ثُمَّ ستعودُ بكاملِ قِواكَ...فقط تمسك في آمَلِكَ، صبركَ، وقوتِكَ.

ساره لمحموه بلوط

رغمًا

### زهرة قلبي

لماذا تفوح من كلماتي رائحة الموت؟

لطالما جمزت نفسي للوداع الأخير ...تاركاً خلفي الشوارع والأغاني والأحلام ...لم يكن بمقدوري فعل هذا الا بعد جملة سيناريوهات كثيرة تعبت فيها من فهم المشهد ...الساعة توقفت ...أسمع لحناً حزيناً تتبعت مصدره ...كان قلبي ...

أتمنى لو باستطاعتي أن أتغير وأعود الى هدوئي الطفولي...الى ضحكاتي وأمنياتي وحبي...

أنا لست للكوكب...لست للعالم...لست للحب أو الصداقة...أنا للعدم...خلقت من العدم أساساً...كانت مشكلتي التفاصيل...كلمة واحدة في حديث طويل ممن أحب تجعلني أرتدي الأسود دهراً...التفاصيل الصغيرة تقتلني بشدة...أحتاج أن أذرف دمعي في زجاجة وأشربه حتى أثمل...أحتاج أن أدفن رأسي في مكان ما وأن أبكي بحرقة على خيباتي السابقة وأن أنام وأصحو شخصاً بلا دموع...بلا حزن أو ألم...

انني عالق في منتصف الطريق ليس لدي طاقة للرجوع ولا للمواصلة...رضوض في المشاعر...كسور في الخاطر...تمزيق في الذاكرة...لقد بدأت أكتب عندما أصبحت حثة.

محمد خالد عبیداری

### اصرخ واخل غرفتي...

أجلس وحيدة داخل غرفتي أذكر ندمي بصمت هل لي الحق بالكلام أم أموت داخل غرفتي هل لي الحق بان أتمرد أم أكون جهادا لا يتحرك هل لي الحق بأن أحدد أن أطرد الفواصل والنقاط أن اجلد الكلمات واحرق الاحرف داخل غرفتي انفجر بصمت يتناثر ما تبقى من مستقبلي على الجدران وتنهار الكلمات لتسد باب غرفتي دعوني اتمرد في وجه الصمت دعوني اتمرد في وجه الصمت المي وعذا بي أكبر مني داخل غرفتي سعادتي وراحتي الأبدية...

رواند طارق الشريف

ثم عليك ان تعلم ان بقائي بهذا الهدوء لم يكن سهلا

ناصر ناجي ابو عريش

### وحيئر بين ممنعطفات اللاكم

الاحظ إنْطِفاء رُوحِي ، وكسور قَلْبِي ، أَشَاهِدُ شُحُوب وَجْهِي ، وَبُهْتَانَ ملا محي ، الْتَمِس تَعَب جَسَدي وارهاقي الشَّدِيد ، أَنطفئ واتألم وَأَكْسْر وَأَضْعَف وَأَسْقَط ، وَلَا أَحَد يَشْعُر بِي ، لَا يُشَاهِدُون سِوَى جَبَرُوت رُوحِي وصمود جَسَدِي ، لَا يَلْحَظُوا تِلْكَ النِّيرَان والمعارك فِي دَاخِلِيّ ، لَا يَعْلَمُوا شَيْئاً عَنْ دُمُوع تَسْقي الْوِسَادَة فِي كُلَّ لَيْكُ النَّيْرَان والمعارك فِي دَاخِلِيّ ، لَا يَعْلَمُوا شَيْئاً عَنْ دُمُوع تَسْقي الْوِسَادَة فِي كُلَّ لَيْلَة ، وَلَا عَنْ صَرَخَات حَطَمَت هدوئي كُلَّ مَسَاء، لَا يَعْلَمُوا أَيَّ شَيْء عَنْ تضحياتي ومجازفاتي ومعاركي الَّتِي لطالما خضتها لأبقى كَمَا انا فِي أَعْيُنهِمْ ، ثِقَةٌ لَا يُحْرِكُهَا هُما الْكُوْن وَكِلِمَاتِه ، صَمُود لَا يَكْسِرُه صعوبات الْعَالَم وضغوطاته ، لذا أَنَّا فَقَطْ مَنْ يَشْعُر بِالْوَحْدَة أَنَا فَقَط بَيْنَ كُلِّ هَذَا الْعَالِمُ بِمَنْ فِيهِ أَنَا فَقَط وَحْدي بَيْنَ كُلِّ هَذِهِ الضَّوْضَاء فِي دَاخِلِيّ

حنان مراسه الرشيرات

### نُور وبيي

وَفِي وَسَطِ الزِّحَامِ وَدَمَارٌ قَلْبِي وَجَدْتُك سَعَادَة لِقَلْبِي لَا تَنْتَهِي وُجِدَت الْأَمَان الَّذِي لَمْ أَشْعُرْ بِهِ بَيْنَ أَرْضِ وَطَنِي كُنْتُ أَشْعُرُ إِنَّنِي مغتربة لَا مَكَانُ لِي، لَا دارٌ وَلَا دِيَارِ إِلَى حِينِ أَنْ صَادفت عَيْنَاك الْجَمِيلَة حَيَاتِي أَيًا جَمِيل الْعَيْنَان يَا مَنْ دَخَلَ حُبهِ تَحْت اللّهِ عَيْنَاك الْجَمِيلَة حَيَاتِي أَيَا جَمِيل الْعَيْنَان يَا مَنْ دَخَلَ حُبهِ تَحْت شَغَف قَلْبِي يَا عِشْقِي وَحُبِّي الْأَبْدِيِّ يَا نَصِيبِي وَحُبِّي وحلالي يَا موطني ومأمني وأماني وأبيلتي وقبيلتي وكل نَاسِي وأناسي أيًا نورٌ يُكملني ويجملني ويُنير دربي وعتمة سنيني أيًا بسمتي ومبسمي وسَكني وسكينتي وسُكوني وسُكري وسروري أَنْتَ الَّذِي أَتَى هواهُ قَبْلَ أَنْ أَعرفَ الْهَوَى فصادفَ قلباً خالياً وسرّي وسروري أَنْتَ الَّذِي أَتَى هواهُ قَبْلَ أَنْ أَعرفَ الْهَوَى فصادفَ قلباً خالياً فَتَمكّنا

. سيدرا سائر الحايك

### شغف

كَانَت تَنضَحُ بِالشَّعَفِ عِندَ ذِكِرٍ إسمي ، گ سَيلٍ مِن المَاءِ فِي تَأَةٍ يَابِسة كَانَت تُعْوِينِي بِعُيُونٍ سَودَاءَ مُبتَهِجَة ، مَا كَانَ للسَّوَادِ بَهجَةٌ إلَّا بِحُضُورٍ رُوحِهَا هَلَ لِي بَبَعضٍ مِن أَرَقِ تِلكَ النَّظرَات ؟ ، فَأَنَا بالكاد أَتنَقَسُ النَّومَ دُونَهَا أصلا هَل لِي بِمَذَاقٍ طَيِّبٍ مِن تِلكَ الشِّفَاه ، أم سَأْضَلُّ عَارِقًا فِي تَفكِيرِي بِحِدَّةِ مَذَاقِهَا ؟ تَهَيَّدِي يَا مُسَلِّمتِي ، فَمَا عَادَ لَلقَلبِ حَاجَةٌ إن مَاتَ مَا بِعَضَلَاتِه إيَّاكِ و أَن تَجِفِي ، إن جَفَّت السَّاقُ فَمَن يُعَذِّي ثَمَرَةً حَانَ وَقتُ قِطَافِهَا ؟ إيَّاكِ و أَن تَجِفِي ، إن جَفَّت السَّاقُ فَمَن يُعَذِّي ثَمَرَةً حَانَ وَقتُ قِطَافِهَا ؟ مَا ذَنبُ فَلَاحٍ يَتَقَوَّى مِن ثِمَارٍ مَا عَاد لِمُعِيلِهَا أَيُّ شَعَف ؟ مَا نَتْ العَهدَ بَينَنَا بَاقٍ وَإِن تَاهَت أحبَارِي

فَأَنَّ العَهدَ بَينَنَا بَاقِ وَإِن تَاهَت أَحبَارِي.

لمحمد حسان الزغول

### حينَ وَهبت

اتذكر ذلك اليوم جيداً لا يزول من ذهني حين أخبروني بأنك قد فارقت الحياة وأنك لم تعد معنا لقد رحلت عن هذه الدُنيا ولم يبقى منك أية أثر لقد مكثتُ بلا صوتُ عندما وقعَ على مسمعي هذا الخبر سندتُ برأسي. على حافة السرير وبدأ يرتفع نحيبي وتخلخلت الشهقات على مسمع الجميع في الخارج كانت تخرجُ بصعوبةً بالغة من صدري كانت الدموع غزيرة لا تكادُ أن تنتهي نظرتُ بعيني إلى أبي وأمي وأخوتي وبقية أفرادُ عائلتي وددتُ لو أن هذا الخبر كان كاذباً لو أتني أستطيع الآن أن أقتحم كُل شيء. وأرتمي إلى حضنك الدافئ كان صوت المنزل كله بكاء وكانَ هناكَ حزن دافق يعتصرُ في قلبي إحساس الضيق والحنقةُ التي كادت بأن تقتلني رعشةِ البردِ التي أصابت جسدي الصغير ورجفة شديدة وتسارعٍ في دقاتِ قلبي يا اللهي لا زلتُ لا أصدق لا زلتُ جالسة في مكاني أنظرُ إلى أبي وأرددُ في مسمعي بأنكَ قادم هُنا أسرعتُ محرولة إلى صدرِ أمي أريدُ أن أختبئ ولا أخرج أن أصحوا. من هذا الكابوس ولكن لا فلقد كان كُل شيء حقيقاً في تِلكَ اللحظة كان علي أن أتقبل الأمرِ الواقع عندما دخلتُ إلى غرفتك وجلستُ على سريرك أيقنتُ هُنا في ألكَ اللحظة أن هذا الشيء حقيقاً وواقعياً بالكامل ...

لارد بسام الشرمان

### تولي الأممل

جَتَ صَدرِي ، جَتَ صَدرِي يَا صَاحِبِي كَأَنَّ حَيَاتِي تَسجُدُ بِلَا مَعنَى ، جَتَ صَدرِي كَأَنَّ وَالِلاَ مِنَ الصَّخُورِ انهَارَت عَلَى وَطَنِي ، كَجِبَالٍ مِنَ الشَّعَثِ مَا أَرْهَقَ قَلْبَه

قُل لِي يَا قَارِئِي ، هَل أَجِدُ مِنَ الْحَضِيضِ حَضِيضاً يَحوِي مَا تَبَقَّى مِن أَشَلَائِي ؟ ، هَل أَجِدُ رَفِيقاً يَنصَاعُ هَل أَجِدُ عَيناً تَبتَلِعُ هَامِشَ أَلَمِي كَ تِلكَ الأَيَّامِ الْخَوَالِي ؟ ، هَل أَجِدُ رَفِيقاً يَنصَاعُ قَلْبَه لِعَثَرَاتِ زَمَانِي ؟

آهِ عَلَى ذِكْرِيَاتٍ أَطَاحَت بِشَبَابِي تَحتَ أَقدَامِهَا ، آهِ عَلَى قَلبٍ جَارَ عَلَى قَلبِهِ هَذا الزَّمَان

وَ هَل لِي بِبَعضٍ مِن دَاءِ العَافِية ؟ ، هَل لِي بِقَلِيلٍ مِن اهتام الصَّدر ؟ ، هَل لِي بِقَلِيلٍ مِن اهتام الصَّدر ؟ ، هَل لِي بِقَلبٍ يَعشَقُ بُؤسِي وَلُو بِشَقِّ إِبرَه ؟

تَاهَت أَصَابِعِي مِن عَذَابِ عَينَي ، تَاهَت شِفَاهِي مِن مُرِّ كَلِمَاتِي ، مَا عُدتُ أَعشَقُ غُبَارَ طُبُولِي ، مَا عُدتُ أَعشَقُ قَلبَهَا وَلُو بِشَقِّ تَمرَة .

محمد حسان الزغول

# آه کم تفتقرک..

ها انا اسقط داخل غرفتي بين الكتب والاقلام المنثورة كذكرياتي ورائحه الصراخ والندم تلتهم انفي الالم يعد دقات قلبي قبل الرحيل ابحث عن ضادات داخل انحاء غرفتي لتضميد جراحي التي تنزف منذ احببتك آه لحظات الموت صعبه ابحث بهوس عن ضادات كن يبحث عن اشياء ثمينة فقدت رعشه غريبه لمست اصابعي آه حبيبي هذه صورتك بين يدي آه کم افتقدك الموت يفتح ذراعيه لي احتضن صورتك ونرحل معا

روانىر طارق الشريف

رغمًا

### نتزكرها و تحتوينا ...

ربما هذه الاشياء التي تحصل معنا الان سوف تكون ملجاً لنا في المستقبل ... نتذكرها و تحتوينا ...ربما هذه الاخطاء التي نخطئها الان لا نهتم بها لكن في المستقبل سنتذكرها ... سنتذكرها و نحن نبتسم ... و نحن نبكي و نضحك قليلا ... ف ايامنا ستندمج ببعضها البعض ... ربما نعتقد ان حياتنا الان هي صعبة ولكن في المستقبل سنخرج و نرى العالم الخارجي ... نرى الوحشة و الظلمة و لكن علينا الاعتياد على هذا و علينا الحفاظ على انفسنا من الوحوش التي في الخارج ... ف من لا ينتبه على نفسه ستأكله حالاً ... و مع الايام سنعتاد على كل شيء ... سنعتاد على هذا العالم المظلم ... الموحش ... سنعتاد على الالام التي ربما ستلازمنا طيلة فترة حياتنا و ربما هي ايام و ستمضى ... و ربما ستبقى ... في بعض الاحيان نشعر بالضيق .. في هذه الاحيان نريد ان نصرخ بأعلى صوت لدينا ... ربما ان صرخنا سنشعر بالراحة فنحن لا نستطيع ان نخرج ما بداخلنا لأنه ما بداخلنا كثير ف افضل وسيلة للشعور بالراحة هي الصراخ ... كم اتمنى ان اصعد الى قمة جبل ولا يوجد احد فيه غيري و ان اصرخ بأعلى صوت لدي و ان اقول ما اريد و لكن أكون لوحدي ... أن لا يكون احد ف بعضنا لا يستطيع البوح عن مشاعره او عما بداخله ... ف من هو كذلك فهو يعيش حياةً صعبة جداً ولن يستطيع ان يعود كما کان

واليما على ابو السمن

#### رسانل مبعثرة

عندما افكر بك ، ويضج عقلي بالأفكار ، ويضيع قلبي في بحر هائج من المشاعر المتفاوتة بين حب وكره وعشق وبغض ، حين ابكي حبا لك وابتسم اذا آذيتني يوما ، حين اقف عاجزة عن الحديث معك وألجأ لأقلامي اوراقي لعلها تسعفني وتوصل لك رسائلي التي فاضت بالمشاعر رسائلي التي بكت معي حين أخبرتها ببرودك وتجاهلك المستمر نعم هي ذات الرسائل التي كنت تقرأها وتمضي كها لو أنها لم تكن ذات الرسائل التي كنت احرص إلى وصولها الى قلبك ولكن ليس مني ، انا لا احبك لربما هذه حقيقة أيقنت بها ولكني للان لا اجد اي تفسير لتسارع نبضات قلبي حين رؤياك ولهفتي وشوقي حين فراقك انا لا اجد تفسيرا لكلماتي التي اخطها كل يوم وصورتك محفورة أمامي لا اعلم ماكل هذا التناقض الذي اعيشه ولكنك انت من خلقته في داخلي

لعلي القاك يوما وفي عيناي بريق الحنين لرؤيتك حينها ربما سأخبرك بأني احبك

حنان مداسه الرشيدات

رغمًا

و من يصدق ان ما بداخلك عالم من الحطام و انت لا زلت تستمر بخداع نفسك ناصر ناجي ابو عريش

# في حضرة حبكِ

أما بعد ،

فقد أرسلتُ روحي إليكِ لتستوطنَ أعاقكِ ، فلا حياة لها سواكِ ، غريبٌ كيف أقضي الليل أستبيحُ أبجديات الكونِ في وصفكِ ويخرُّ شعري هاربًا كلما ألقاكِ ، أخبريني كيف للصباح أن يكون دونكِ يا شمسي ومجرتي وأفلاكي ، عبث لا تحاولي إذا لم يكن منزلي قلبك فسلامٌ على عمري فداكِ، أنتِ المفرد بين كل هذه الجموع فلا تشبيه ولا اقتباس يصف جهال مُحياكِ ، رباه كيف لهذا الحسن أن ينطق ؟ كيف أرى الكون في عيناكِ ، زرعتِ حبكِ بين أضلعي وجريتِ في مصب أوردتي وشرياني فهاذا دهاكِ ؟ ، في معصم الشوق أنتِ ساعتي ، وفي عتمة الليل أنتِ كُلِّ في أقرُ وأعترف مالي مالكُ إياكِ ، رباه كيف أراها في كل أرجائي؟ ، كما بعم أني أقرُ وأعترف مالي مالكُ إياكِ ، رباه كيف أراها في كل أرجائي؟ ، كأنها جرم يدور في أفلاكي ، أو ربما مجرة بأسرها ، خديني متى شئتِ وهاكِ روحي فأصنعي منها قاربًا فأنا غارق يا سيدتي في بحر عيناكِ ، يا ضوئي الساطع في فأصنعي منها قاربًا فأنا غارق يا سيدتي في بحر عيناكِ ، يا ضوئي الساطع في فأصنعي منها قاربًا فأنا غارق يا سيدتي في بحر عيناكِ ، يا ضوئي الساطع في فأصنعي منها قاربًا فأنا غارق يا سيدتي في بحر عيناكِ ، أنتِ اقتباس من القمر ، واذا نمتُ يا نجمتي فروحي ستبقى تسامر هدباكِ ، أنتِ اقتباس من القمر ، بعثرتى قلمي بحسنكِ وبهاكِ .

أحبك.

لمحمد خالد عبيدات

# كيف أخبرك

حسناً، لم ينقطع الودُ بيننا إلا أننا لم نعُد كالسابق كما كنا من قبل لم أعد أخبرك بما أشعر وما يؤذيني فلقد أصبح حديثنا تختصرهُ رسالة واحدة أو رسالتين ليسَ كالسابق فلقد كنا نتحدث بالساعات المتواصلة بلا ملل. كيفَ لي بأخبارك بأنني لازلتُ بانتظارك وأن حالي يسوء يوم بعد يوم ؟ كيف أخبرك بأن قلبي الذي يحمل لكَ الكثير من الحب لم إيجرؤ على خدشك بينما أنت لم تجرؤ إلا على خدشِ قلبي

لارد بسام الشرمان

# في بطلي وحبيبي ورفيق دبني..

أما قبل،، فسلامٌ على قلب سُكري أما بعد ، فإن ألله يشهد أنني أشتاق إليك كل دقيقه اشتياقا لو وُضع في كفة ووضع جبل أُحدٌ في الكفة المقابلة لاستحى جبل أحد ' ولهبطت كفة اشتياقي... فإنا وآلله لم أرَّ مثلك في الحياةِ مؤنساً ولم يدخل في حياتي أطيب من روحك الطاهرة.. ولو بعثر ألله كل من في الأرض جميعاً لما أرتاح قلبي لحظة إلا حين وجدتك ولا يطمئن قلبي إلا حين تكون بخير وبجواري وفقط كل مآ في الأمر لو تعلم إني منذ تعلق قلبي بقلبك لم تهوى قدماي طريقاً غير منزلك ، وعيناي لا تتطلع إلا لغير صورتك ولم أسمع موسيقي جميله واحببتها بقدر ما احبت اذناي صوت ضحكتك ونبرة صوتك ولقد أخبرتك وما زلت أقول أنا لا أريد احبت اذناي صوت كل شيء وربحتك أنت لتكون أنت اعظم انتصاراتي النسبة لي وأنك انت كل شيء وأي شيء...وأي شيء دونك ينقصه كل شيء، وكل شيء دونك لا شيء انا اذا كنت سأضعي بكل شيء مقابل شيء واحد فسيكون أنت

سيدرا سائر کھايک

# مَرَضْ حَمِير

أَتَتَوَارَى أَفَكَارِي عَلَى أَهْدَابِ عَقلِي؟ ، أَمْ مَا زَالَت تَطحَنُ بِرَأْسِي كُلُّ هَدبَةٍ مُعَارِضَه ؟ .

تَأْتِي بِنُورٍ يَتَفَشَّى بِكُلِّ خَلِيَّةٍ دَاخِلِي كَأْنَّهَا سَرَطَانٌ خَبِيثٌ يَضرِبُ عُروقِي ، مَا بَينَ خُبثٍ وَ خُبثْ...يَلفِتُ لَهفَتِي صِدقَ خُبثِهَا ، كَأْنَّها تَصِنَعُ مِن سُومِهَا طِيبَ الفِعلِ وَلَو أَيقَنَتْ

تَهُزَّ بَدَنِي بِنَظْرَتِهَا كَأَنَّ بَادِئَ النَّظْرِ يَشْعِلُ حُرقَةً فِي جَوفِ صَدرِها لِتَنْطُقَ بِأَشْيَاكٍ حَولَ تَالِي قَلْبِي كَمَن يَصنَعُ كُلَّ مَا أَمكَنَ بِهَدَفِ إِثْبَاطِ مَا تَبَقَّى مِن مَشَاعِرٍ تَستَحوِذُ عَلَى بَقَايَا أَضلُعِي

تُقلِقُ كَينُونَتِي كَأَنَّهَا كَانَت تُكِنُّ لِكَائِنِهَا وَ سَاكِنِهَا مِنَ الكُرهِ وَ قِلَّةِ الدُّعَاءِ فِي قَلبِهَا مَا يَضْرِبُ شِريَانَ الوَرِيدِ بل وَ حَتَّى مَا تَبَقَّى مِنَ الأَبهَر ، نَوَتْ أَن تَكُونَ تَجَلُّطًا وَكَادَت تَصِل ، وإن وَصَلَت فَمَا الخَيرُ إلَّا بِتَجَلُّطِهَا حَتَّى وَ إن أهلَك .

لمحمد حسان الزغول

كنت أحاول ان اكتب عنك لكن قلمي توقف عند اسمك

ناصر ناجي دبو عريش

### ظلوم وانم

حنان مداسه الرشيدات

رغمًا

# يمنى الغزل

مَا بَالُ تِلَكَ الحَسنَاءِ تَتَهَاوَى عَلَى قَلْبِي بِتِلَكَ النَّظَرَاتِ الدَّافِئة؟ ، كَأَنَّ فِي حَشَا صَدْرِهَا رُهَابٌ تَوَدُّ البَوحَ بِه ، مَا خَطبُ شِدَّةِ الشَّوقِ بِتِلَكَ النَّظَراتْ ، أَتَبَعثَرَت تَوالِي المَشَاعِرِ فِي أَضلَاع ذَاكَ الرَونَقُ مِن

البَهَاء ؟ ، أم كَانَت تَنثُرُ مِنَ الرَّحِيقِ حِفنَةٌ هُنَا وَ هُنَاك ؟

هَل شَاقَ قَلبِي لِتِلگ الحَسنَاء ؟ ، أم مَا زِلتُ أهوَى مَسرَبَا بِكُلِّ مَا أَتَانِي مِن قُوَّه ؟.

فَإِنِّي وَ يَمِينِي وَكِتَابِي لَم أَهْوَى قَلْبَاكَ قَلْبِ تِلَكَ الْحَسْنَاءِ مِن قَبَل ، وَ مَا أَنَا بِقَادِرٍ عَلَى كَبْتِ مَشَاعِرِي نَحْوَ قَلْبٍ تَاهَت بِهِ تَفَاصِيلِي .

مَا عَادَ صَدرِي يَتَحَمَّلُ أَتعَابَ هَذهِ المَشَاعِر ، فُؤادِي أصبحَ كَمُسَافِرٍ أَنهَكَتهُ تِلگ الرِّحلَةِ أصلاً . الرِّحلَةِ أصلاً .

مَا خَطبُ صَدرِي يَخرُجُ عَن مَسَاقِ هَذِهِ الخَاطِرَه ، أَحَقًّا أَنَا تَائِهٌ فِي مُقلَتَيهَا ؟ ، أم أشكِي لِقَارِئِي عَن تَوَالِي مَا فِي أَضلَاعِي ؟.

هَل هَذا مَا يُسَبِبُهُ الفَائِضُ مِنَ الوَلَع ؟

أم أَتَكُلُّمُ أَنَا بِصِدقٍ زَائِد ؟ ، آااهٍ لَم أَعُد أُدرِي ...

لمحمد حسان الزغول

### تمري

... لَرُبَّمَا رَأَيْتِ الْقَمَرِ بِوَجْهِكَ فَرَأَيْتِ القمرينِ أُحِبُّكَ رَغِمَ كُلُّ خِلَافٍ بَعْثَرَ حُبنا أُحبُّكَ رَغِم كُلُّ خِلَافٍ بَعْثَرَ حُبنا أُحبُّكَ رَغِم أَنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَكْبَرُ مِمَّا النَّاسِ تَرَاه وَتسْمَع عنه ورُغاً عَنْ كُلِّ أَذَى قَد سببه حُبُّك لِي مَا زَالَ حُبِّك فِي قَلْبِي لَمْ يَنْقُصْ ابداً كُلَّ يَوْمٍ أُحِبُّك أَكْثَرَ مِنْ أَمْسِ سببه حُبُّك لِي مَا زَالَ حُبِّك فِي قَلْبِي لَمْ يَنْقُصْ ابداً كُلَّ يَوْمٍ أُحِبُّك أَكْثَرَ مِنْ أَمْسِ ، بِرَبِّك هَلْ هَذَا حُب ؟ أَهَذَا هوسٌ أَم جُنُون ؟ ورُغاً عَنْ كُل ذَلِكَ أُحِبُّك جداً

سيدرد سائر کھايک

نور الدين

# في زوديا التفكير

ها أنت جالسٌ الآن تفكر في ما ستفعل غداً ... هناك شعورٌ يراودك تريد أن تخرج ما بداخلك ... و لكن لمن ؟ و لماذا ؟ و من سيسمعك ؟ لا يوجد أحد و تريد أن تخرج كل شيء بسبب ضغوطات الحياة .. و الحياة المأساوية التي تعيشها .. الحياة الصعبة .. و لكن لا أحد سيسمعك ... ها أنت جالسٌ بين أربعة جدران ... الجميع يمارس حياته بطبيعةٍ لا حدود لها و كأنك لست موجود و كأنك لست منهم و لا تقريهم أو تعني لهم شيئاً إنك تفكر في أشياء كثيرة و في أشخاصٍ محمين في حياتك .. و لكن هل هم يفكرون بك ؟ بالتأكيد " لا " حتى و إن كانوا يحبونك إنهم لا يعطونك أهمية عندما لا تكون موجوداً إنك تحاول جاهداً ألا تفكر بهم و لكن لا تستطيع و ذلك يسمى " الحب المفرط " ... إنني أفرط بالتفكير بهم لدرجة غير محدودة و في نهاية اليوم و بعد كل محاولة سوف نذهب للنوم كما نفعل كل يوم ...

لن أرتكب الاخطاء بعد الان لأنتي الخطأ بأكمله

ناصر ناجي ابو عريش

### مُحاصر بانكساره..

غيمة سوداء تلتف حول روحي المتهدمة، لماذا يا غيمتي تحرميني من النور؟ وكأني ارتكبتُ ذنباً عقوبته الظلام لقلبي والانعدام لراحتي.

ها أنا هنا كطفل ضائع يبحث عن طمأنينة يداري بها قلقه، وكفوف حب تمسح دموع لوعة حزنه وانكساره.

كبر هذا الطفل لوحده مع خيباته وتهدم خاطره وذكريات طفولته الضائعة.

منتزعٌ منه الحب ويرقد بين أشباح أحلامه وفرصه المهدورة.

يقف في منتصف الطريق باحثاً عن الباب الذي يعبر منه من جحيمه الى سلام روحه ونجاتها، ولكن كل سراديب الحب والأمان مغلقة بإحكام، ماذا يفعل هذا الطفل وسط المجهول، كيف سيرى الإشراق بعد عقود ظلام من كونه كفيف، ماذا يفعل في صمته و رغبته بالبكاء وأمنياته التي لم تعانق السهاء وتصل يومًا، وكأنه يقترب من النهاية ويُنسى وحيدًا ولكن ربما سينجو عندما يُدرك موطن القوة في نفسه و يحارب بما تبقى من حطام روحه.

لمحمد خالد عبيدار

### حروف تانحة

هَا أَنَا مِنْ جَدِيد . . . أُمْسَك بقلمي بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيل

هَا أَنَا مِنْ جَدِيد . . . أُحَاوِل إِخْفَاء مشاعري بَيْن بَعَثْرَة تِلْكَ الْحُرُوفُ عَلَى مذكرتي

هَا أَنَا أُحَاوِل مَسَح تِلْك الدُّمُوعِ قَبْلَ أَنْ تَسْقُط وَتُغْرِق أَوْرَاقِي ...

لَرُبَّهَا كُنْت سأحيى وَحَيْدَة بِآئِسَة لولاك....

لَرُبَّهَا أَفْنَيْت عُمْرِي أَنْدُب حَظِّي واذرف دُمُوعِي بِلَا أَسْبَاب وَبِلَا أَهْدَاف ...

لطالما كُنْتُ أَقُولُ مَنْ يُحِبُّك سيشعر بِرُوحِك وَسَيَعْلَم ببعثرتك دُونَ حَدِيثِ . . سَيرَى تِلْك الدُّمُوع الْمَأْسُورَة وَإِنْ كَانَتْ تختبئ خَلْف تِلْك الابْتِسَامَة . . .

مِن يُحِبُّك سَيَعْلَم مَتَى تَكُونَ أَنْتَ وَمَتَى تحتلك الهُمومُ والأَحْزانُ وترغمك عَلَى الاسْتِمْرَارِ بكونك أَنْت . . . .

آه . . . . . . أَنْت ترا بعثرتها صَحِيح ؟ ؟ ؟

وتلاحظ عَدَم تَنَاسُقِهَا وركاكتها . . . وَلَكِنَّهَا نَبَذَه عَمَّا فِي دَاخِلِيّ . . . . . . .

حنان مداسه الرشيدات

# بثمَنِ بَخْس

تردد دیسمبر ومطر غائب منذ عدة خیبات یعود من جدید

لا رائحة للمرض ولا سجائر بنكهة الشتاء

آه نسیت أنني مصاب بکورونا

لا بأس ربما هي أيام وستمضي

احلام موحشة واحزان تتحدى الفجر ... سنة قاسية للحد اللانهائي

النظرات التشاؤمية التي كنت قد تنبأت بها قبل بداية العام

حدثت جميعها ببضع أيام فقط

أما ما تبقى من هذا العام فكان اسوأ بكثير من التنبؤات تلك

بثمن بخس باتت ایامنا رماد

لوجوه لم يتوقع رحيلها ابدا

كنا نعتاد الرؤيا فلهاذا أذَلنا البعد

امل بقميص يوسف وهذه الرحلة تبدو اطول بكثير

مرت السنة الثانية على الاقامة في الجب بلا اي قافلة تسير

كنت احبك حاضرا وتحبني طفلا فَلِمَ رحلت دون وداع مقنع ؟

أما وقد بات الحزن اهل بأيامنا المهمشة فما عدنا نطيق.

لمحمد قاسم عودات

### مالك أنتِ ؟

ما لهذه الحياة معقدة هكذا

هل اصبحنا نضعف على المواجمة

أم أن الأيام تسوء مرة تلو الأخرى

مالك انتِ؟

من اين تخرجي بهذا الكم الهائل من الجمال

هل ترين ان قلبي قادر على استيعاب كمية ثانيه من الخذلان

أم أن قلبي تعلق بك

ما لوجمك لا يفارقني

من اين خرجتي اليوم؟

كنت على الوقت المحدد لخروجك

وعلى نفس الرصيف ايضا

هل خرجتي من طريق اخرى

أم أن قلبي اضل طريق الياسمين

ماذا يا جديدة الحب

هل سمعتي عني شيء ؟

الم يخبرك احد انني اعاني من امراض نفسية

ام انك من رحم النصوص مثلي؟

لمحمد قاسم عودات

# البحث عن العقيقة

يؤرقني النوم حتى الصباح

لكي اتدرب على بداية اليوم الجديد

في كل صباح يبدأ بالخامسة فجرا وينتهي عند الثامنة صباحا

افكر في العصفور ذاته

كيف سيجني عيشه ويطير

وكيف ستشرب قطط الطريق الماء الفرات

ألم يزعجها الماء الاسن في كل يوم ؟

ام انها اعتادت على التلوث

يؤرقني النوم لأسباب مجهولة التصوير

في كل صباح افكر في اليوم الذي سيأتي

ويكون اليوم الذي مضي متشابه جدا

وكأني انتظر حدوث شيء مختلف التوازن

في كل صباح ادخن القهوة مملؤة النوكتين

واشرب السجائر السادة ذاتها

واتدرب كيف اكون دامًا مفردي

انا وذاك الشبح الذي يحاصرني

لکنه لم يحاصرني يوما

انه شبح مخيف لا اسم له ولا صورة

لكنني اراه كل يوم

يمر ويسلمني العمل لأنه يريد الذهاب للنوم

ما هذا الشبح الأحمق الذي ينام؟

اخبرني انني لن اجد ما ابحث عنه

والتنبؤات جميعها ستسير الى الفشل ذاته

في كل صباح تؤرقني ليلة ماضية لم يحدث بها اي شيء

فقط ما زلت كل صباح أنا

أستمع للصدى وارشف التأمل واخسر البحث عن الحقيقة

لمحمد قاسم عودات

#### هواجس

افكار باهتة

واقلام مبعثرة

لا بد من نص جدید

نص جدید..

أهو محاولة مُثلى لإثبات الذات ام هواجس مختل يمضي الليل واقفًا؟

قصاصات محملة وفرط من الأذى وقلة الحيلة

يجعلك اقوى وانشط بكثير

لا نوم بعد النص القادم

وهروب اخر .. من ترتيب المخطط رقم الف

عيون محملقة وبومة على هيئة شخص يمضى

لا روح لفعل اي شيء ولا صوت اخر سواك.

تتقمص شخصية البطل اراك

والشخص المثالي امر يبدو معقد حقا

فلتعد أحمق كما عهدتك

عد طفلا یا ابن الف مئة فكرة عد طفلا یا ابن امك

لا تكن راشدا فالمناخ يقسو والاغبياء كُثر

قاوم تلك الوجوه واهجهم بكل ما اوتيت من حبر

انها لا تبدو فكرة جديدة ولا مثيرة للدهشة ايضا

البحث عن حل اخر

يبدو ان النوم فكرة جيدة لكنها لا تحل المعضلة

ما الحل إذن؟ كن خفيف الظل ولا تصدع بامر دماغك الفاسد

!\

لِمَ لا؟

ستبدو ساذجا بعض الشيء

قم وحملق بالنافذة وتفحص الوجوه وتصرف كالحكماء

لا نافذة تطل على كوكب اخر والوجوه هنا تبدو شفافة لحد ممل جدا

وجدت الحل المناسب

لا جدوى للحديث معك

اغرب عن وجمي أغاثني السهر

كما شئت خذكل وقتك

وانا ايضًا لدي وقت من ذهب

سأضيعه وانا واقفا افكر بحلول أخرى

لمحمد قاسم عبيدات

#### وجوه غانبه

يتساقط من وجمي الكثير من الذكريات

هناك في الأرض الزراعية التي كنت استمد منها طفولتي

أسفي قلبي المموه واحلام كانت تناقض الوجود

قُلِمت الأشجار بطريقة موحشة وصلت لجذورها من الداخل

وطردنا منها بكل خيبة

تزايدت أجسادنا ونشبنا فجأة لكن روحي لم تزل تتأرجح على ذاك الجدع من الجهة الغربية

من ايقظني من النوم في غرفة الجدة عند الخامسة من عمري

يبدو أنه حملني من فراشي ونسى حتى هذه اللحظة ان يعيدني

ما زلت احدث نفسي ساعات طويلة هناك

بانتظار امي لتسترد أمانتها وهي الطفل المدلل

ذو الشعر المقصف بطريقة لا يمكن لأي حلاق ان يفهمها

لان الطفل ذاته كان هو حلاق نفسه

كنت اقص شعري على المرآة وابكي كل مرة ندما

ولم ازل اندم

يبدو أن الندم تنامى في روحي منذ تلك اللحظات

كنت صفر من الذنوب وصفر من الندوب وصفر من كل الألوان السوداء التي اعيشها الآن

لست ممتن ابدا للحجر الذي سقطت عليه بدلا من أسقط على ماتور المياه الحديدي

لو سقطت عليه لقتلني لكن الحجر حال بيني وبينه

لست ممتن لك

ماذا كنت افعل على سطح الخزان حينها؟

هل كنت اكتشف حقيقة الماء التي لم اقتنع انه بلا لون ام كنت اسقي عصفوري الأول الذي انقذته من قطة شريرة

لكنني بعد عدة ساعات قتلته بسكين فواكه

ربما حينها بدأت الذنوب تأكل جسدي

كنت الناجي الوحيد من حادث السير الذي لم أكن موجود به

ربما لحكمة ربانيه انني ما زلت موجودا حتى هذه اللحظة

في الواقع انها حقيقة ولا تحتمل ربما

ولو ان مسؤول بركة الماء غفلت عينه عني عدة ثوانِ

لم أكن اكتب ما اكتبه الآن...

وجمك البعيد عني ألم يمل القبر من احتضانك

سأذكرك في كل نص ليدعو لك كل من يقرأ

ما زلتِ الخالدة في جفوني

محمد قاسم عودات

رغمًا

### "رِين كن"

إنَّهم يواسونَ بِنا حقاً فقد أصبحنا أمامَهُم ضعفاءُ قليلي الحيلةِ، إنَّهم خائِفونَ على أنفسنا على أن يَسكُنها هدوءٌ قاتلٌ وأجسادُنَا أن يُصيبَها الشحوبَ ويهابونَ على أرواحنا أن يُصيبَها إرهاقٌ لعين حاله كحال "داء لا دواء له" في ذلك الوقت أتعلمون أننا لم نعد نَكتَرِثُ لأنفُسنا لو بقدرِ ذرة عِ؟

لكن لا بأس ربُ السماءِ يحي مَن من فارقتهم الحياةُ أيعجزُ عن إنقاذكَ يا هذا!

قَهُ المواساةِ أَن ترى أَبيكُ يواسي بِكَ على صفعاتِ الحياةِ المُؤلمةِ وكأنَهُ لم يلعقَ منها شيئاً وأنت في قمةٍ الإدراكِ أنه أصيبَ بما يكفي من ذلك .

أَخرَق قوةٍ تستمِدُها ليسَ من كلماتٍ ولا أُناسٍ مُزيفونَ حولك حالهُم كحالِ جدارٍ هشٍ من أول صفعةٍ يسقط ،بال من "قوةِ روحٍ" ترافِقك أينها كانت وُجَمَتُكَ روحٌ لو فارقت روحكَ جسدكَ جعلت من روحِها روحاً لجسَدِكَ.

اخذر لكلِ ما يجري حولَكَ إِياكَ أَنن تُصيبَ الحَدعةُ قلبكَ فيغونَك اولئِكَ الحَمَقى، كَن كَقَاضٍ شريفٍ لا يحكم إلا بعدلٍ حتى لوكان إصدارُ حكمُكَ آعداماً فلا شيء تهابُ مَنه فأنت على حقٍ، إياكَ والظلمِ و رَبي هو أعظمُ من سَلَبَ أرواحاً، و أوطناً، بغيرِ حقٍ.

كَن فِي قَمَةِ الحَدْرِ وكَأَنكَ تلقيتَ رسالةَ تهديدٍ لكَ فنحنُ فِي زمنٍ يأتي غدرُنَا من أَخ لنا، فِي زمنٍ سُلِبَ مِنهُ الرحمةَ "فسلاماً على أنفسنا".

في يومٍ سيخيمُ الفرحُ في أرجاءِ روحِكَ ،وستُرفَعُ جلسةَ الحقِ لأجلِكَ "ستنهَضُ لا مُحالَ لذلكَ"، لكن كُن على يقينٍ أن عِوَضُكَ أَعَظمُ من أي همشٍ أصابَكَ ذلك اليومُ آتٍ إنه

" يوماً ما".

ساره محمود بلوط

#### حربث باروة

صَدِيقِي .... أَشْعُر بِالضَّيْقِ الشَّدِيد ، وكأن فوق أكتافي أَوْزَان مِنْ الْهَمّ وَالرَّجَاء ، وكأن أكتافي بَدَأَت تَنْحَني ، أَرْجُو إلَّا تُكسَّر لِأَنَّني قَد مللت السُّقُوط . . مللت الانكسارات المتتالية مللت مِن كونني الْأَضْعَف دَائِمًا . . صَديقي هَل تَعْتَقِد بِأَنَّني سَأَكُسِر أَم سَأَبْقِي ثَابِتَة . . أَحْيَانًا أَشْعَر بِأَنِّي أُريد الاِسْتِسْلاَم وَلَكني دَائِمًا كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتاً مِنْ دَاخِلِيّ يَقُولُ لِي : واحلامك وآمالك وَتِلْك الوعود الَّتي قطعتيها عَلَى نَفْسِكُ لتكوني أَقْوَى وأصلب بَعْدَ كُلِّ إنْكِسار أَو خِذْلَان تَمُرِّي بِه . . . نَعَم وَتِلْك الْأَحْلَام يَا صَدِيقِي الَّتِي عَزَمْنَا عَلَى تَحْقِيقِهَا مَعًا وَأَخَذْنَا عَهْدًا بِأَن لَن نَتْزُكُهَا أَبَدًا وَلَكِنَّ مَاذَا لَو يأسنا ،صَدِيقي... مَاذَا لَوْ لَمْ نستطع الإسْتِمْرَار ؟ مَاذَا لَوْ وَقَفَتْ العَقَبَات فِي طريقنا ؟ الْآن أَصْبَحْتُ أَشْعَر بِالْخَوْف والتوتر و الإضْطِرَاب الْآن أَصْبَحْت أَشْعَر بدموعي تُمَزَّق قَلْبي حَتَّى إِنِّي أَشْعُر بنزيف دَاخِلِيّ يُمَزِّق اوردتي وشراييني . . . . أَشْعَر أَحْيَانًا بِأَنِّي وَحَيْدَة لَا أَحَدَ يَشْعُر بِي . . فَالْجَمِيع لَا يَفْهَم مَا بداخلي مِن صراعات ومعارك لَرُبَّمَا الْجُيُوشِ الَّتي فِي دَاخِلِيّ أَقْوَى وَأَعْظَمُ مِنْ أَيّ جَيْش فِي هَذَا الْعَالِم لَرُبَّمَا لَو تَحَرَّرَت تِلْكَ الْجُيُوشِ لَقَتَلْتَ كُلِّ مِنْ فِي هَذَا الْعَالِمُ . . . . صَدِيقِي أَرْجُوك أَبَق مَعِي لَا تتخلي عَنّي يَوْمًا . . أَبَق بِجَانِبَي واعدك أَيْضًا أَنَّ أَبْقَى بِجَانِبِك إِلَى الأَبَدِ وَلَكِنْ إِنْ تخليت عَنِّي أَنْت فَلَن أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفِي بِهَذَا الْوَعْدِ . . . وأَرْجُو أَنْ لَا تَتَخَلَّى أَحْلاَمِي عَنِّي وَإِنْ تَبَقَّى دَائِمًا الْمُؤْنِسَة لوحدتي والجليسة الصَّالِحَة لأيامي، صَدِيقي بِقُلْبِي آهات لَوْ خَرَجَتْ مِنْ دَاخِلِيّ لأُصِم مُعْظَم هَذَا الْكَوْن . . . .

وَلَكِنْ أَنَا عَلَى يَقِينٍ بِأَن خَالِقِي سيسمعني.

حنان مدالله الرشيدات

غمًا .....

	رعمًا
	الفحرس
٤	الإهداء
٥	المقدمة
٦	لاحت صدفة
٧	حبك ما بين قلبي وعقلي
۸	نثريات
٩	29من مارس
\ ·	أيكنك؟
11	يتهاوى
١٣	جفاء يصب في حبنا
١٤	الشوق يحرق خافقي والروح يخنقها السهر
10	لابد
١٦	اقتباسا
١٧	لرېما
١٨	بعثرة ابن آدم
۲٠	نشوة روحي
۲١	جثة بروح هامدة
77_	في لخامسة فجرافي المستة فحرا

	رغمًا
۲۳	ليت النسيان دواء
۲٤	احببتكا
۲٥	آخر حكاية
۲٦	أعيش في كدر
YY	اقتباس
۲۸	هم العتمة
٣٠	جبروت إنسان
٣١	بعثرة
٣٢	غمًا
۳۳ <u> </u>	أمل على أمل
٣٤	أنتظر
<b>TO</b>	سلبت حياتي من <u>ي</u>
٣٦	•
	لوعة ح <u>بي                                    </u>
٣٨	
٣٩	
٤٠	
٤١	۔ أصرخ داخل غرفتي

رغمًا	•••••
قتباسقتباس	٤٢
وحيد بين منعطفات الألم	٤٣
ور دربي	٤٤
شغف	٤٥
حين ذهبت	٤٦
والي الأمل	٤٧
ه کم تفتقدك	٤٨
تذكرها وتحتوينا	٤٩
سائل مبعثرة	٥٠
قتباس	٥١
في حضرة حبك	07
كيف أخبرك	٥٣
	٥٤
ىرض حميد <u> </u>	00
قتباس	٥٦
ظلام دائم	٥٧
بني الغزل	O N
ن کی ک	09

	رغمًا
٦٠	في زوايا التفكير
٦١	اقتباسا
٦٢	محاصر بانکساره
٦٣	حروف تائهة
٦٤	بثمن بخس
٦٥	مالكِ أنت؟
٦٧	أبحث عن الحقيقة
<b></b>	هواجسه
٧١	وجوه غائبة
٧٤	إياك
٧٦	حاب باردة